الفنان بارك سونغ تاي من كوريا الجنوبية يتهيأ لعرض فنونه في معرض كولون للفنون، ويشارك في المعرض ٢٥٠ فناناً رائداً من عدة دول.

عارضات صينيات يعرضن فساتين من تصميم المصمم جوان أوي خلال عرض للازياء في شنغهاي، الذي يقام في معبد كونفوشيوس التاريخي.

عارضات ينظرن الى الكاميرا وهن بانتظار الاستعداد لحفل افتتاح الدورة الرابعة للالعاب الاسيوية في ماكاو. ومن المقرر ان تشترك تسعة فرق اسيوية في هذه الالعاب.

تمثال (بقرة سنغنالتي) للفنان الايطالي زينو كارتيللي الذي يعرض في محطة قطار فلورنسا، وهو واحد من عدد من تماثيل الابقار التي غزت شوارع وساحات فلورنسا ضمن واحد من اكبر معارض الفن الشعبي في العالم.

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
اتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

250 ID
16 Pages
Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sun. (30) October 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

مشاكسة

اقتراح غير موضوعي..!

صالح الله فرج

بين تذمر المواطنين من انتشار النفايات والقاذورات والانقاض في الشوارع والساحات والاحياء السكنية، وتبريرات المؤسسات والدوائر المعنية بعدم تعاون المواطنين تارة، وبتواضع حجم التخصيصات المالية من قبل الحكومة تارة اخرى، يتسع حجم المعاناة، وتكبر مساحات النفايات وتزداد احتمالات انتشار الاوبئة، من دون ان يلوح حل في الافق.

ومما يزيد الاوضاع سوءاً، ويسهم في الحاق المزيد من اساليب استهداف النظافة، استسهال اعداد كبيرة من سائقي المركبات عملية رمي اعقاب السكائر وعلب المشروبات الفارغة والمناديل الورقية من نوافذ سياراتهم، وكأنهم في سباق غير معلن حول من بامكانه تشويه نظافة الشوارع اسرع.

❖هذه الظاهرة السلبية بالامكان تحويلها إلى مصدر مالي حيوي، واستثمارها لدعم برامج وخطط التنظيف ورفع النفايات، بدل الاعتماد على منح وقروض ومساعدات الدول المانحة التي ما ان تأتي حتى تهدر في مجالات اخرى لا علاقة لها بالنظافة.

❖ان احصائية شخصية متواضعة، قمت بها بشكل سريع، اثبتت وفي موقع واحد فقط، ممارسة هذه الظاهرة المخجلة، من قبل "٢٥" خمسة وعشرين سائقاً، قرب مضخة "السعدون" خلال ساعة واحدة فقط.

لو اجرينا عملية احصاء في مئة موقع في بغداد وحدها لكانت النتيجة "٢٥٠٠" مخالفة خلال ساعة واحدة، ولو افترضنا ان الزخم المروري في العاصمة يبدأ منذ الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساءً لكانت النتيجة "٢٥,٠٠٠" خمسة وعشرين الف مخالفة في اليوم.

❖ان اقتراحاً بفرض غرامة مرورية قدرها "١٠,٠٠٠" عشرة آلاف دينار عن كل مخالفة، سيوفر للدولة في بغداد وحدها وخلال يوم واحد ربع مليون دينار فقط وهذا يعني توفير مبلغ ٩١,٢٥ مليار دينار خلال سنة، بامكانها ان تسهم في تنفيذ اوسع برامج التنظيف الدولية في بغداد وحدها.

❖ان تطبيق هذا الاقتراح على المخالفين من السادة المسؤولين مع طواقم حراستهم، وتطويره ليكون حجم الاستقطاع مثلاً ١٠٪ من مجموع رواتب ومخصصات المسؤولين المخالفين كونهم "قدوة" للآخرين سيضاعف مبلغ الجباية بالتأكيد.

❖لكن المشكلة الحقيقية تكمن اولاً في خوف رجال المرور على مر العصور من مواكب المسؤولين وسياراتهم الفارهة، فضلاً عن ان استقطاع هذه النسبة سيؤدي لفضح اسرار وطنية على درجة عالية من السرية والحساسية حول رواتب المسؤولين المخالفين وربما يؤدي إلى خلافات زوجية حقيقية، بعد ان تعرف بعض الزوجات حقيقة رواتب ازواجهن!

❖وسيتطلب الامر بالتأكيد، اما استثناء المسؤولين المخالفين من احكام هذا الاقتراح "الخرافي" مهما ارتكبوا من مخالفات تقديراً لخدماتهم الوطنية الجليلة، عندها سيضطر الفقراء لتحمل مخالفات الاغنياء، واما الغاء الاقتراح لانه "غير موضوعي" ويهدد المصالح الستراتيجية العليا للبلاد.

❖عليه، يبقى الحال على ما هو عليه، وعلينا ان نتعلم "القناعة" بواقعنا، ذلك لان "القناعة كنز لا يفنى". الم اقل لكم انه "اقتراح غير موضوعي"!؟

إيران تقرر محاربة الأفلام الأميركية

طهران - ميدل ايست اونلاين

أفادت الصحف الايرانية ان المجلس الاعلى للثورة الثقافية الذي يترأسه الرئيس محمود احمدي نجاد حظر الافلام الاجنبية "العلمانية والمروجة لحقوق المرأة والدعائية لصالح" الولايات المتحدة. وكتبت صحيفة الشرق انه بموجب قرار المجلس "يحظر توزيع وعرض افلام اجنبية تروج لافكار علمانية وداعية لحقوق المرأة وليبرالية وعدمية ومنددة بالثقافة الشرقية".

كما حظر المجلس الافلام المروجة "للعنف واستهلاك المخدرات والاستكبار العالمي" ما يعني في الخطاب الايراني الولايات المتحدة. وتلقت جميع وسائل الاعلام ولا سيما الاذاعة والتلفزيون الرسميان ووزارة الثقافة تعليمات بتطبيق هذا القرار. وتعرض افلام اجنبية منذ بضع سنوات على التلفزيون وفي دور السينما في ايران بعد ان تخضع عموما للرقابة وتحذف منها كل المشاهد التي يمكن ان تعتبر مخالفة للمبادئ الاخلاقية الاسلامية.

غير ان ملايين المنازل الايرانية مجهزة حاليا بالهوائيات التي تسمح بالتقاط الشبكات التلفزيونية الاجنبية ولا سيما عشرين شبكة تبث بالفارسية من الولايات المتحدة. كما يشاهد الايرانيون القنوات التلفزيونية العربية والتركية التي تعرض افلاما غربية وعلى الاخص أميركية. وحظرت السلطات الايرانية في منتصف التسعينيات الهوائيات اللاقطة للاقمار الصناعية غير انها لم تتمكن بالرغم من عمليات الدهم التي تقوم بها الشرطة بانتظام من منع الايرانيين من مشاهدة الفضائيات. كما توزع ملايين النسخ المدمجة للافلام (دي دي وفي سي دي) كل سنة في البلاد بشكل غير شرعي.

ويمكن استئجار النسخ المدمجة بدولار واحد في الاسبوع. وتهيمن الافلام الاميركية على سوق النسخ المدمجة في ايران. ويمكن شراء نسخة دي دي بمجرد معرفة احد الموزعين وغالبا ما يتصل الموزعون بزبائنهم لابلاغهم بوصول افلام جديدة. ويتم تهريب هذه النسخ المدمجة بصورة عامة من الدول الاسيوية وتباع بسعر ٦٠ الف ريال (٦,٥ دولارات). وغالبا ما تتوافر الافلام الاميركية في السوق الايرانية بعد اسبوعين او ثلاثة على توزيعها في الولايات المتحدة.

بين البائع والشاري

بثينة ستار
تصوير : نهاد العزاوي

حدثتني صديقة لي عن موقف تعرضت له من أحد الباعة الذي باعها غسول الشعر (شامبو) بعد أن انتهت صلاحيته. تقول عن ذلك "اشتريت شامبو من أحد المحال التجارية بسعر معقول وبعد أن رجعت إلى البيت لاحظت أن تاريخ الصنع منذ ثلاث سنوات أي انتهت صلاحيته قبل أشهر. فقررت أن أرجعه إلى البائع لاستبدله بآخر، ولكن البائع رفض أن يستبدله بحجة أنه لا يرجع أي شيء بعد بيعه. فغضبت جداً وأخذت العبوة، لأفرغها في الشارع أمام عيني البائع، وأقسمت بأني لن أشتري من هذا المحل بعد الآن.

مثل هذه الأفعال ليست غريبة عن مجتمعاتنا. ولكنها استفحلت بشكل خطر فالثقة والأمانة والصدق تكاد تكون معدومة بين المواطنين والتجار. أحد الأصدقاء ذهب إلى محل لبيع المشروبات الغازية واشترى عبوة بيبسي، وبعد فتحها وجد أن المشروب يختلف طعمه عن السابق، وأكد أنه مغشوش وهو لا يستغرب لأنه تعرض في كثير من الأحيان لمثل هذه الحالات. يقول السيد (أبو طالب): استبشرنا خيراً حين قرر (أبو أحمد) بناء محال تجارية تسد النقص الذي أحدثه الوضع الأمني الذي تعيشه مدينتنا ولكننا فوجئنا باستغلاله المشين لنا ولأن الحاجة ماسة وغالباً ما تكون الطرق مسدودة فإننا نلجأ إليه في شراء احتياجاتنا المنزلية منه برغم أسعاره المضاعفة لأسعار السوق. إن صعوبة الوضع وتدهور الأحوال ساعدت الباعة على زيادة الأسعار واستغلال المواطن بشكل واضح خصوصاً أولئك الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن الأسواق العامة فيضطرون إلى الشراء حتى وإن كان المنتوج رديئاً أو سعره مرتفعاً. ولكن الباعة لهم وجهة نظر مختلفة يقول السيد (أبو محمود) صاحب محل تجاري في منطقة ريفية: إننا نعاني من غلاء أجور السيارات التي تحمل لنا البضائع كما أن البعد بين المناطق يجعل المواطن في حالة قلق على حياته وعلى أمواله. إن عملنا لا يقتصر على البيع فقط. نحن نخاطر بأرواحنا لشراء البضائع من مناطق بعيدة ناهيك عن الطرق المسدودة والشوارع المزدحمة. أفنحن نرتكب جريمة حين نزيد أسعارنا قليلاً عن سعر السوق لنعوض ولو جزءاً بسيطاً من أموالنا؟ أما عن حالات الغش فأكد (أبو محمود) بأنه لا يوجد لديه منتوجات مغشوشة وكلها صالحة للاستعمال وكما يعرف الناس أن التجارة شطارة والتاجر الذكي من يقنع الناس بجودة بضاعته وبيعها بأسرع وقت.

قد يوجد مثل (أبو محمود) من لديه ضمير حي وأمانة صافية. ولكن هناك الكثير من التجار من ماتت لديه الصفات الجيدة وحلت محلها الأخلاق الرذيلة مثل الغش والكذب في المعاملات وإعطاء المواطن الوعود الكاذبة في دعايته لبضاعته والتي غالباً ما تكون سيئة الصنع أو مغشوشة. وكثيرة هي المواقف التي تعرض لها المواطنون بسبب الغش والكذب اللذين يرافقان أغلب باعتنا الأعزاء.

والذين أكثرهم من الشباب والأطفال. ولو أردنا أن نحصي هذه المواقف للزمنا صفحات وصفحات ولكن الحر تكفيه الإشارة وما يهمنا هو وجود الثقة والأمانة في أسواقنا وعدم استغلال الناس وظروفهم السيئة في تحقيق مكاسب مادية تزول مع انعدام الثقة بين البائع والشاري.

بيني وبينكم

وسائل ظريفة لمحاربة التدخين

برغم التحذيرات المستمرة من قبل مختلف الجهات الصحية التي تتحدث عن مضار التدخين ابتداء من كونها مسببة لسرطان الرئة كما هو مكتوب على علب السكائر وصولاً الى كون التدخين قد يفقد المرأة القدرة على الانجاب او يعرض الجنين للاسقاط. ويتسبب كذلك بعجز جنسي مبكر للرجال بمعدل ١٠ سنوات عن اقرانهم. برغم كل هذه التحذيرات فان الكثير من المدخنين لم يرعو ولم يبال اصلاً ولم يعر الامر اهتماماً. وقد حدا هذا الامر ببعض شركات التدخين الى البحث عن وسائل جديدة تقلل من مضار النيكوتين والقار. وبعض هذه الوسائل لا تخلو من طرافة برغم جديتها. فقد عمدت بعض هذه الشركات الى تخريم الفلتر الملحق بالسيكارة من الخارج والنتيجة ان المدخن حين يقوم بسحب النفس سيسحب كمية من الهواء الخارجي عن طريق هذه التخريمات اضافة الى ما يسحبه من الدخان عن طريق الفلتر. في حين لجأت شركة اخرى الى تصنيع سكائر (Mini صغيرة تقابل ما عندنا من سائر السوبر الطويلة. وحين يشعر المدخن برغبة في التدخين فانه سيقوم بتدخين سيكارة قصيرة لاشباع رغبته، واحسب ان هذه النوعية من السكائر لو وصلت الى العراق فان الاخوة المدخنين سيقومون بشراء ثلاث علب بدل واحدة للتعويض وبما يتناسب مع الهم العراقي المستديم. اما في المانيا فقد قامت شركة عملاقة بانتاج مكائن وظيفتها تجميد العروق التي تضاف الى اوراق التبغ عند تشكيل (الخلطة) التي تلف داخل الورق. وبعد ان تتجمد هذه العروق ستنتفخ مما يعني كبر حجمها ثم تعرض للتجفيف السريع بغية الحفاظ على حجمها بعد التقطيع وبالتالي فانها ستشغل حيزاً اكبر في السيكارة مما يقلل من كمية (الخلطة) يضاف الى ذلك انها تسمح للهواء بالمرور بكمية اكبر مع سرعة اشتعال ويؤدي كل ذلك الى قلة التبغ المحروق مما يعني ضرراً اقل. وهذه الطريقة الاخيرة تقع بالضد تماماً من صناعة السكاير المتعارف عليها لدينا اذ تقوم شركة التبغ بحشو وكبس التبغ في السيكارة للحد الذي تنطفئ فيه لعدم وجود مجال لمرور الهواء الذي يساعد على الاشتعال. انها افكار بسيطة تستحق التأمل والدراسة حفاظاً على صحة عباد الله المساكين... وكل سحبة نفس وانتم بعافية.

عبد علي سلمان

ذاكرة العيد

دواليب الهواء

بغداد - آمنة عبد العزيز

حينما كنا صغاراً كنا نتلهف لمجيء العيد. وننتظره وكأنه قادم يمشي على ارجل. نسمع خطواته تقترب، منا شيئاً فشيئاً، وكغيري من الصغار. أتساءل متى يصل وما الذي اخره عن المجيء. وعندما تدق اوتاد الاراجيح وتثبت اعمدة (دواليب الهواء) في السوق القريبة اسرع إلى صديقاتي في محلتنا وابشرهن واقول (ها قد اقترب العيد منا). كنت استعجله ان يأتي ويجلب معه كل الاشياء الجميلة التي تسعدني، الثياب الملونة بالفرح. الحلوى (والعيدية). كانت (العيدية) احدى اركان العيد المهمة بالنسبة لنا نحن الصغار فابدأ بانتظار والدي حينما يعود من صلاة العيد واتشبث به فرحاً اعانقه اقبل يديه. ليخرج (الدراهم) ويعد واحداً اثنين ثلاثة وأكمل معه اربعة.. يتوقف ليقول (هذا يكفي)؟ اقول كلا. يزيد الدراهم درهماً ليقول اما يكفي؟ انظر لدراهمي ازنها بين راحتي كفي اشعر انها ثقلت وزناً عندها اكتفي.

بعدها اذهب برفقة اخوتي إلى حيث العيد الذي ينتظرني في السوق. ابدأ بلعبتي المفضلة (دولاب الهواء) كان يأخذني عالياً حيث استطلع من فوق، كرنفال العيد، يلف الدولاب لفات قليلة يتوقف في الاسفل يحاول عامل الدولاب انزالنا يقول (تنزلون لو جددون) بعضنا يترجل وآخر يعاود اللعب.

وعندما نعود إلى البيت نجد

(الخطار) كان (الخطار) في العيد يتميز عن الايام العادية. لن تمحو الايام من ذاكرتي تلك العلاقات الصادقة بين الجيران والاصدقاء وكأنهم اهلنا المقربون. واقراص المعجنات (الكليجة) بعد ان نستعد لها قبل ايام نقدمها للضيوف واطباق منها للجيران محشاة بالجوز والتمر والمبروش.

وحينما يأزف العيد بالرحيل نكون نحن الصغار اشد المتأثرين برحيله السريع. نحاول بعدها ان نعد الاشهر الثلاثة القادمة التي تليه كي نستقبل عيداً آخر..

ها هو العيد قادم بعد ايام نلتمس من بين ايامه القليلة فرحا نشتاق اليه ولقاءات للاحبة والاصدقاء نجتمع. نتمنى. نبتهل. ان تكون ايامنا القادمة فيها من الفرح والامان والاستقرار الكثير.

اعلان

مطلوب باعة متجولون
في بغداد والمحافظات كافة

للاستعلام.. يرجى
مراجعة مقر الجريدة
يومي الثلاثاء والاربعاء
من كل اسبوع
من الساعة التاسعة
صباحا
حتى الساعة الواحدة
ظهرا

لقطات

اجور الكشف من قبل بعض الاطباء ارتفعت إلى الضعف مما جعل المواطن يلجأ إلى اصحاب الصيدليات ويعرض حالته المرضية كي يصف له العلاج. على عكس ذلك هناك اطباء (عراقيون) وضعوا لوحة تقول: (علاج المرضى الفقراء وغير القادرين مجاناً)، هؤلاء الاطباء يستحقون كل الشكر والثناء.

الاجور الدراسية للكليات الاهلية عبارة عن قرار تصاعدي. فكل عام دراسي ترتفع لتشكل عبئا على كاهل الطالب وعائلته. آخر الاحصاءات التي وصلتنا تقول: جامعة المنصور المرحلة الاولى (١,٧٥٠) مليون دينار والمرحلة الرابعة (٧٥٠) الف. اما كلية الرافدين المرحلة الاولى ١,٢٥٠ مليون دينار وكلية المأمون المرحلة الاولى (٧٥٠) الف دينار (يا بلاش)!

لوحات الاعلانات الارشادية في شوارع بغداد شيء جميل وظاهرة لم نألفها من قبل. بعد ان كانت الشعارات هي المتصدرة في كل مكان. لماذا يتم تمزيق هذه اللوحات او اتلافها بمادة الصبغ وتشويهها؟

في احدى محطات تعبئة الوقود تجاوز رجل على سيدتين بالفاظ غير لائقة! واضاف متحدثاً امام الجميع: لا يلتزمن بالدور مثل الرجال ويطالبن بحق المساواة ردت عليه احداهن: لو كانت اختك او زوجتك من وجه لها ما تلفظت به ماذا تقول؟ هكذا تفوقت المرأة عليك بحق الرد (وكل اناء بالذي فيه ينضح).